اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا وورعا وتقوى اعلم
ان علاجها بالعلم والعمل اما الاول فان يعرف الآفات
السابقة ويكرر ملاحظتها قش عن عطاء الروزباري
قال كان بي استقصاء في امر الطهارة وضاق صدري
ليلة لكثرة ما صببت من الماء ولم يسكن قلبي فقلت يا رب
عفوك عفوك فسمعت هاتفا يقول العفو في العلم فزال
عني ذلك وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى لي
بل سعادة الدارين في الاقتداء بسيد المرسلين صلى الله
عليه وعليهم اجمعين واصحابه والمجتهدين وان يعرف
ما حالهم في امر الطهارة وعدم دقتهم فيه وافعالهم و
اقوالهم وفتاويهم في الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها
وان المقصود الاصلي من العبادات تطهير القلب عن الاخلاق
الذميمة وتحليته بالاخلاق المحمودة فلذا كان دقة السلف
فيه وفي الاحتراز عن حقوق العباد والحيوانات وفي حفظ
اللسان والسمع والبصر واما العمل فان يداوم
على العمل بالاقوال التي فيها رخصة وسعة في امر الطهارة
ولو كانت مرجوحة بعد ان لم يكن مهجورة الى ان يذول عنه

الوسوسة

الوسوسة ثم يعود الى الافضل والعمل بالاقوى اذ الامراض
تداوى بالاضداد وروي عن بعض الزهاد انه قال اعتراني وسوسة
كنت اغسل عن ثوبي كل ما اصاب من طين الشوارع فخرجت
يوما الى صلوة الفجر فاصاب ثوبي من طين الطريق فان ذهبت
لاغسله يفوت عني الجماعة فلما هممت الى غسله بدا لي الشيء
فالقيت في قلبي ان امرغ في الطين ثم صلي مع الجماعة بلا غسل ففعلت
فزال عني الوسوسة والاعمال المزيلة لبعض الوسوسة نضح
الماء في وجهه بعد الوضوء فاذا احس بللا احمله عليه ت عن ابي
هريرة رضه ان النبي عم قال جاءني جبرائيل فقال يا محمد اذا توضأت
فانتضح ومنها ان لا يبول في المغتسل ت س عن عبد الله
بن مغفل ان رسول الله عم قال لا يبولن احدكم في مستحمه
فان عامة الوسواس منه النوع الرابع في اختلاف
الفقهاء في امر الطهارة والنجاسة والقول الصحيح و
القاعدة الكلية فيه عند الحنفية اما الاول ففيه
اربعة مذاهب الاول مذهب الظاهرية ان الماء
لا ينجس اصلا جاريا او راكدا قليلا او كثيرا تغير لونه او
طعمه او ريحه او لم يتغير لقوله عليه السلام الماء طهور لا

Copyright © King Saud University